قضت محكمتان إداريتان في مدينتي ميندن وأرنسبرج بغرب ألمانيا أمس الاثنين بالسماح لحزب يميني متطرف بالاستمرار في عرض رسومات كاريكاتورية استفزازية ومسيئة للإسلام.<?lmx:ecapseman prefix = o />

جاء ذلك في تقرير بصحيفة "الدويتش فيلا" الإلكترونية الألمانية اليوم، أشارت فيه إلى أن اشتباكات وقعت بين سلفيين ورجال شرطة في مدينة بون الألمانية السبت الماضي، بسبب قيام حزب "برو إن. آر. دابليو" بعرض رسومات كاريكاتورية مسيئة للإسلام خلال حملة انتخابية.

وقد قامت مناوشات بين سلفيين وأعضاء من حزب يميني ألماني متطرف خلال التظاهرة، وقال متحدث باسم الشرطة الألمانية في تصريح صحافي: إن ما بين 500 إلى 600 شخص شاركوا في المسيرة المنددة بالعداء للإسلام، والتي نظمها السلفيون في مدينة بون.

وأسفرت الاشتباكات عن إصابة ثلاثة من رجال الشرطة بجروح مختلفة، وأصدرت النيابة العامة في ألمانيا في وقت سابق اليوم أمرًا بالقبض على ألماني من أصل تركي، بتهمة الشروع في القتل بحق رجال الشرطة الثلاثة، ووجّه الادعاء العام للمتهم الذي يبلغ من العمر 25 عامًا تهمة تعمد الاعتداء بسكين على ثلاثة من رجال الشرطة.

وقال المتحدث: إن المتهم برر هذا الهجوم بأن رجال الشرطة ساعدوا المتطرفين اليمينيين على عرض الرسوم الساخرة من النبي محمد - صلى الله عليه وسلم - وإن ذلك أهان المسلمين.

وكرد فعل على هذه الاشتباكات، أعلنت هانلوره كرافت - رئيسة وزراء ولاية شمال الراين وستفاليا - أنه سيتم اتخاذ إجراءات صارمة في حق المتسببين في هذه الاشتباكات سواء من المنتمين إلى الحزب اليميني المتطرف "برو إن. آر. دابليو"، أو من المجموعات السلفية.

وتعهدت كرافت في مقابلة مع إذاعة غرب ألمانيا بأن تواصل حكومتها جهودها لمحاولة منع المحرضين على العنف من حزب "برو إن. آر. دابليو" من عرض رسوم كاريكاتورية تستفز المسلمين.

كاتب المقالة :
تاريخ النشر : 09/05/2012
من موقع : موقع الشيخ الدكتور/ محمد فرج الأصفر
رابط الموقع : www.mohammdfarag.com